مقاطع حظر التجول

فيديو # ٨٦٤ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الزخرف # ٢ الآيات ٩-٤١

فاضل سليمان

وادي الفيسبوك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم ربعمية تمانية وستين من مقاطع حظر التجول والحلقة الثانية من حلقات تدبر سورة الزخرف. ارجو من حضراتكم تجيبوا المصاحف - 00:00:00

معي الاية تسعة في سورة الزخرف الاية تسعة. يلا جاهزين؟ اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن خلقهن العزيز حليم طيب مشركوا العرب - 00:00:24

عبدوا اصنام مع الله وعبدوا ملائكة مع الله ايضا لكنهم لم يدعو ابدا يعني لم يدعوا اقصد ان احد خلق الا الله طيب لو هم عندهم اعتقاد صحيح في قلب عقائد فاسدة كتيرة - 00:00:52

يبقى ده درس للدعاة الاية دي انك لما تدعو ناس لازم تبحث عن المشتركات اللي بينك وبينهم وتخليهم يقروا بالمشتركات دي علشان تنطلق منها بعد كده في الدعوة وتدعوهم للخلافيات اللي بينك وبينهم. لكن لازم - 00:01:15

تنطلق من المشتركات ورد في القرآن كتير جدا يعني حوالي يمكن عشر مرات انهم كانوا بيؤمنوا ان الله سبحانه وتعالى هو الخالق. وهو الرازق. احنا اخدنا في سورة الزمر ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله. وفي لقمان ايضا ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن - 00:01:34

وفي اخر الزخرف هنشوف في الاية سبعة وتمانين ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله فانى يؤفكون. فهم كانوا يقولوا ان الخالق هو الله. ما كانش في ده فيه اختلاف اقرا الاية تسعة معي تاني كده - 00:01:57

ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن خلقهن العزيز العليم. هم غالبا ما قالوش العزيز العليم هم قالوا الله انما القرآن انطلق من كلامهم انطلاقة جديدة في الكلام عن قدرة الله - 00:02:15

فاستبدل لفظ الجلالة الله اللي هم كانوا بيستخدموه باسمين من اسماء الله الحسنى وهم العزيز العليم. هم كانوا يقولوا اللهم وكلمة الله برضه بالنسبة لهم ما كانتش غريبة وكانوا يقولوا عبدالله لكن العزيز العليم غالبا ما كانوش يعرفوا الاسماء دي - 00:02:34

فالقرآن استبدل اسم الجلالة بالاسمين دول. العزيز العليم وكمل بقى معه الاية عشرة وحداشر واتناشر العزيز العليم الذي جعل لكم الارض مهدا وجعل لكم فيها سبلا لعلكم تهتدون والذي نزل من السماء ماء بقدر فانشرنا به بلدة ميتا - 00:02:55

كذلك تخرجون. والذي خلق الازواج كلها وجعل لكم من الفلك والانعام ما تركبون طيب القرآن تكلم عن مظاهر قدرة الله خاصة فيما يخص تيسير حياة الناس ورزقهم وتحركاتهم اقرا معي الاية عشرة - 00:03:24

الذي جعل لكم الارض مهدا وجعل لكم فيها سبلا لعلكم تهتدون في قراءة مهادا مش مهدا مهادا المهد هو سرير الطفل اللي بينام فيه الطفل اللي هو الرضيع البيبي اللي ما يعرفش يتحرك. ليه؟ لان الام بتمهده له خالص عشان تحطه وينام من غير ما يضايق. هو لو في - 00:03:48

كرمشة بس كرمشة في المخدة او في الملاية اللي تحته هتبقى مضايقاه ويقعد يبكي وما يعرفش هو يفردها. فلابد من تمهيده تماما فيسمى مهد عشان يتحط ينام فيه من غير ما يكون متضايق من حاجة. فربنا جعل الارض مهد لنا. يعني - 00:04:15

ربنا جهز لكم الارض لتصبح مريحة لكم زي سرير الطفل ما بيجهز ومن هذا المهاد يعني مهد الارض بس. يعني جعل الارض مهادا يعني

ممهدة يعني مش مش مش طالعة نازلة لأ فيها سبل وفيها طرق نقدر نمشي فيها - 00:04:35
مناسبة للسكن. مناسبة للحياة فيها آآ المعنيين دول سواء مهدا او مهادا بيؤدوا في النهاية لنفس النتيجة. ان ربنا ريحنا في الارض دية عشان نقدر نتأقلم معها ونعيش فيها الحقيقة دي من الحجج - 00:04:56
اللي ما بيقدرش الملحدين يجادلوا فيها الا بكبر وغرور شديد. ليه بقى مسألة استعداد الارض لاستقبالنا لا يمكن يكون بالصدفة انت لو دخلت غرفة في فندق فوجدت نوع الشامبو اللي انت بتستخدمه بالزبط عشان القشر - 00:05:12
ونوع الصابون الطبي اللي انت بتستخدمه عشان مش عارف جفاف الجلد. وشبشب مقاسك بالزبط. ونوع الديودرونت اللي انت بتستخدمه بالزبط بيجامة في الدولاب مقاسك بالزبط. وحاطين لك غيارات وملابس وجزم كلها مناسبة لك. ده صدفة - 00:05:32
ولا ده معناه ان في شخص يعرفك كويس ويعرف تفاصيل حياتك ويعرف ادق امورك واحتياجاتك جهز لك هو الغرفة عارف لما تقرا الاية دي يعني يعني انا بافهم سبلا ازاي. اقرا معي كده الاية - 00:05:49
يعني اللي يقرا الاية دي بفهم يقف على كلمة سبلا. اقرا كده الاية عشرة معي وقل لي ايه الفرق لما هاقف على كلمة سبلا ولما ما اقفش عليها. قل لي الفرق بينها ايه. هاقراها الاول بدون وقف - 00:06:09
وهقراها تاني مرة بالوقف على سبلا. وقل لي ايه الفرق في المعنى الذي جعل لكم الارض مهدا وجعل لكم فيها سبلا لعلكم تهتدون تاني مرة هاقف على سبلا الذي جعل لكم الارض مهدا وجعل لكم فيها سبلا - 00:06:24
لعلكم تهتدون الاولى بدون وقف معناها ان ربنا مهد لكم الارض وعمل لكم فيها الطرق علشان تهتدوا يعني انا لما يكون عندي طرق عدة طرق للسفر اهتدي ازاي لديه يلخبطني اكتر - 00:06:48
انا عندي الطريق رايح اسكندرية وطريق رايح السويس وطريق رايح مش عارف طب ما يعني ايه الهداية في ان يكون عندي طرق كتيرة لكن لما نقف عليها ده معناها بقى ايه؟ ان ربنا مهد لكم الارض وعمل لكم فيها طرق - 00:07:08
اقف علشان تهتدوا مش تهتدي بطريق اسكندرية وطريق السويس لأ فصل الهداية هنا لما تفصل الهداية عن الطرق معناها ان تمهيد الارض وعمل الطرق فيها والدنيا تبقى مريحة يهديك الى وجود الله سبحانه وتعالى - 00:07:27
اللي مهد لك الارض وعمل لك الطرق واصبح انه تفكيرك في اللي مهد الارض لحياتك وعمل لك فيها طرق هو اللي بيشغلك. مين اللي عمل كده اصلا لكن انك تربط انك توصل سبل بالهداية فاصبح في دماغك ان السبل دي هي اللي بتهديك. وان كان ايضا كلمة - 00:07:49
لما بتيجي في القرآن بتبقى معناها المعنيين ايضا. معناها سبل يعني الطرق في الارض تمشي فيها. وايضا سبل يعني طرق تفكر بها وطرق سبل السلام. طرق تفكر بها للوصول الى الحق - 00:08:11
المهم انا شخصيا مع ان انا اقف على كلمة سبل طيب لان ده بيجعل الانسان يهتدي لالوهية ربنا وربوبيته. وان هو المستحق للشكر وهو المستحق للحمد وهو المستحق للعبادة. ايه هو اللي - 00:08:27
ادي الارض وهو اللي عمل لي الطرق دي كلها اللي فيها. ازا هو المستحق للشكر والحمد والعبادة فشوف بقى التدبر يفرق معك ازاي حتى في طريقة التلاوة تلاوة المتدبر تختلف عن تلاوة اللي بيقرا بدون فهم وبدون وعي. انا انا فاكر اما كنت بقرا على شيخ - 00:08:43
اول شيخ رحت اتعلمت عنده ورشة. كان بيروح له طلاب من كل حتة من اسيا ومن افريقيا ومن كل مكان كان في طالب بيسمع عليه سورة مريم انا اتذكر انه قرأ - 00:09:04
بيقرا كلام المسيح وهو في المهد لما امه اشارت اليه وقالت اني نذرت للرحمن صوما فلن اكلم اليوم انسيا. فالمسيح بيتكلم. فالطالب بيسمع على الشيخ وقال ايه واحنا قاعدين بقى مستنيين كل واحد فينا قاعد مستني دوره وييجي عشان يسمع عليه - 00:09:19
فالطالب قرا وبرا بوالدي ولم يجعلني جبارا شقيا. الشيخ قال له يخرب بيتك وبرا بوالدي ازاي ؟ المسيح هيقول بوالدي وبرا بوالدتي فالولد قال له انا اسف انا نسيت. قال له نسيت ايه! ده موضوع مش ما بيتنسيش. ده موضوع لمجرد ان انت يكون عندك مخ. مجرد

ان انت تكون بتقرا - 00:09:35
وبفهم لا يمكن تخطئ خطأ زي ده. المسيح هيقول بوالدي ازاي؟ فهي دي نقطة. قراءة الفاهم وقراءة المتدبر تفرق حتى على اماكن الوقفات اقرا معي الاية حداشر. اقرا معي الاية حداشر - 00:09:58
والذي نزل من السماء ماء بقدر فانشرنا به بلدة ميتا كذلك تخرجون ونزل لكم من السماء ماء السماء هي كل ما علاك يعني السقف بتاع الغرفة اسمه سماء ايضا السماء هنا هو السحاب. ونزل لكم من السماء ماء يعني من السحاب. والسحاب في السماء مش مشكلة يعني - 00:10:14
لكن المهم ان النعمة مش مجرد نزول الماء اقرا الاية كويس يقرا معي الاية حداشر. والذي نزل من السماء ماء بقدر. ان الماء ينزل بقدر معين هو دي النعمة. الدنيا لو فضلت تمطر - 00:10:46
دون توقف هتبقى معجنة وهنغرق وما فيش زرع هيطلع والدنيا هتبقى لكن لو مطرت ونفس برضو الحكاية برضو لو مطرت قليل جدا جدا جدا. الماء لن يكفي للشرب ولا للزراعة ولا بتاع. فربنا عالم بحالنا وعالم باحتياجاتنا - 00:11:06
الماء من السماء بقدر. فيحيي به الارض الميتة. الارض الميتة. يعني اللي ما فيش فيها نبات. اقرا معي الاية حداشر بقى والذي نزل من السماء ماء بقدر فانشرنا به بلدة ميتة. كذلك تخرجون - 00:11:24
الماء لما بيوجد النبات بيوجد بيتواجد والناس بتتجمع والصحرا المكان اللي كان صحرا يتحول الى مدينة مأهولة بالسكان زي ما حصل في مكة كذلك تخرجون. اهو انتم هتخرجوا كده من قبوركم برضه. زي النبات ما بينبت من الارض. شف النبات بينبت ازاي من الارض مع الماية! انتم هتخرجوا - 00:11:45
من قبوركم هتنبتوا. تاني وهو انبتكم من الارض نباتا طيب اقرا الاية اتناشر والذي خلق الازواج كلها. وجعل لكم من الفلك والانعام ما تركبون ربنا هو اللي خلق الازواج كلها - 00:12:10
دنيا ذكر وانثى سالب وموجب يمين وشمال شمال وجنوب شرق وغرب الواحد الذي لا زوج له هو الله سبحانه وتعالى وقال بعض العلماء ان ربنا خلق كل شيء كل شيء ازواج. حتى يكون هو الوحيد الواحد المتفرد الذي لا زوج له - 00:12:32
ومش بس مهد لكم الارض وعمل لكم فيها طرق لأ كمان جعل لكم الفلك والانعام لتركبوها. يعني منتهى التيسير. خلاص هو مهد لنا نمشي بقى لأ ادانا انعام نركب عليها - 00:12:53
خيل وجمال وبغال وحمير. منتهى التيسير. كل المطلوب منكم ايه انكم وانتم بتستمتعوا بالنعم دي تذكروه وتشكروه وتذكروا انه هو المنعم. اقرا معي تلتاشر واربعتاشر لتستووا على ظهوره ثم تذكروا نعمة ربكم اذا استويتم عليه وتقولوا سبحان الذي سخر لنا هذا وما - 00:13:09
له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون سألوا ليه قال ظهوره مش ظهورها؟ مع انه بيتكلم عن الفلك والانعام. الانعام اللي تشمل الخيل والبغال والحمير والجمال. فالمتوقف ربنا يقول لتستووا على ظهورها - 00:13:40
الفولك والانعام. ليه قال على ظهوره قال لك لانه قال قبلها ما تركبون شف الاية اللي قبلها بتقول ايه والذي خلق الازواج كلها وجعل لكم من الفلك والانعام ما تركبون - 00:14:06
ما تركبون بتعامل معاملة المذكر الواحد يعني لما اقول لك عندي من السيارات جمع سيارة ده مؤنث عندي من السيارات ما يسرك ما بقولش ما تسرك ما يسرك تمام؟ يبقى الواحد المفروض هنا يستمتع بنعمة ربنا ويركب المراكب اللي اعدها له ان كان فلك وان كان بغال او حمير او - 00:14:31
مال او ايا كان ويذكر الله ويسبح ويقول اقرا معي تلتاشر واربعتاشر. لتستووا على ظهوره ثم تذكروا نعمة ربكم اذا استويتم عليه وتقولوا سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له - 00:15:00
ومقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون طب انا بركب عربية قطر برضو اقول الدعاء ده هو ربنا اللي اه ربنا اللي سخره يعني هو الفلك لقيتها طالعة في في الصحرا ما انت اللي باني الفلك ايضا. لكن ربنا هو اللي اداك العلم واداك القوة والقدرة انك تخترع الفلك. وايضا -

00:15:21
ربنا اداك العلم والقدرة والقوة انك تخترع السيارة وتخترع القطار وتخترع الطيارة فكل ده لما تركبه تقول سبحان الذي سبحانه يعني هو منزه عن كل نقص. هو لا يخطئ لا يفعل شيء ناقص. الذي سخر لنا هذا. وما كنا له مقرنين - 00:15:45
هو اللي ذلل ده لك. هو اللي جعل من الممكن استخدامه لولا الله ما كنا نطيق ما كنا له مقرنين وما كنا له مقرنين. يعني وما كنا مطيقين ما كناش هنطيق هزا. ما كناش هنقدر نسخر ده. الفلك لولا قانون الطفو اللي ربنا خلقه ما كنتش تقدر تركب - 00:16:05
انت بتحط حبة الرز حبة الارز بتغرق على طول بتنزل ما بتقعدش فوق سطح المايا. بقى معقول الفولك اللي وزنها الاف مئات الالاف من الاطنان وشايلة مئات الالاف من الاطنان بتعوم فوق سطح المايا ليه؟ عشان ربنا خلق قانون الطفر. فسبحان الذي سخر لنا هذا - 00:16:25
وما كنا له مقرنين فتشكر ربنا علشان يسترها معك وانت راكب الحاجات دي. كم مركب غرقت والناس ماتت كم واحد الدابة بتاعته تعثرت ووقع عنها على راسه فمات ده كان بيحصل كتير جدا زي حوادس السيارات دلوقتي - 00:16:45
كام واحد بيموت في حوادس سيارات دلوقتي فلن تتذكر ربنا دايما وتتذكر انك راجع له. وانا الى ربنا لمنقلبون انت ممكن ما تشكرش ربنا وتستخدم نعمه بس انت راجع له. وهيحاسبك. اللي شكر النعمة هيحاسبه وهيكافئه. واللي كفر النعمة هيحاسبه - 00:17:05
الكل راجع. الكل راجع. سبحان الله! القرآن نعمة كبيرة جدا من الله. وتدبر القرآن بيحيي القلوب وبيزيل الهم والغم والكآبة لكن انا عاوز انبه على حاجة الحقيقة مهمة جدا. هو ان المخ - 00:17:27
زيه زي اي عضو في الجسم يا جماعة ممكن يمرض ممكن يحدث فيه تغيرات كيميائية تحتاج لبعض العناصر. مش عيب ابدا ان واحد يروح لطبيب آآ نفسي مسلا او طبيب آآ آآ امراض آآ مسلا آآ جهاز عصبي او امراض عقلية حتى - 00:17:44
وياخد ادوية ده لا يقدح في ايمان حد. ده مش معناه ان ايمانه ضعيف لا ياخد ادوية عشان تعالج الاضطراب او الخلل مع تدبر القرآن بيساعد الانسان. العيب هو ان الانسان يشعر انه اصبح مش محتاج الادوية - 00:18:04
هو في الحقيقة لسة ما زال محتاجها فيبطلها اللي يدلك انت ما زلت عندك مشاكل ولا لأ هو الطبيب بتاعك. او اسرتك اللي عايشين معك لكن ما تحكمش انت على نفسك وعلى حالتك وتظلم - 00:18:20
من الناس اللي عايشين معك وتتعبهم. ادوية المخ والاكتئاب والبايبولر والحاجات دي. كلها لما طبيب بيقرر انه يوقفها بيوقفها على مدار شهور طويلة. انها تحتاج الى تدريج شديد جدا في ايقافها - 00:18:37
فبعض الناس ممكن تشعر بقوة نتيجة التدبر فتظن انها مش محتاجة الدواء وبتوقفه من نفسها وده غلط كبير جدا جدا جدا خلينا نتوقف هنا الليلة وبكرة نكمل بازن الله. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك - 00:18:55
اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ - 00:19:15
اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احيي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك - 00:19:33
اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون - 00:20:05
فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا شر كل شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم. فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك - 00:20:29
اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. وانصرهم وانصر من نصرهم

ظلما خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك - 00:20:45
اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من مشايخنا او من علمائنا مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل - 00:21:01
ومن لم يصب به فقه شره. وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادم مدها - 00:21:18
واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد - 00:21:45
ان كنا من اهل الدنيا - 00:22:11